



سطح ۲

# بخزیه و ترکیب ۲

منتخبی از کتاب: زبان قرآن دوره عالی جلد ۵  
مرکز آموزش های غیر حضوری  
حمید محمدی  
حوزه های علمیه خواهران

درس ۰۷

مرکز آموزش های غیر حضوری حوزه های علمیه خواهران

اداره تولید محتوا

لِلْمُتَّقِينَ : جَارٌّ و مجرور، متعلّق بـ «هدى» أو بمحذوف نعت له و التقدير على الوجه الثاني: هدى كائن أو كائناً للمتقين. و علامة الجرّ الياء لأنّه جمع المذكر السالم.

البلاغة:

١. إنّ هذه الأحرّف في أوائل السور من المتشابه الذي استأثر الله بعلمه و هي سرّ القرآن، و فائدة ذكرها طلب الإيمان بها.

و إنّ تسميتها حروفاً مجازاً و إنّما هي أسماء مسمياتها الحروف المبسوطة.

٢. فقد قدّم «الريب» على الجارّ و المجرور لأنّه أولى بالذكر و لم يقل سبحانه و تعالى «لا فيه ريب» على حدّ «لا» فيها غولٌ لأنّ تقديم الجارّ و المجرور يشعر بما يبعد عن المراد و هو أنّ كتاباً غيره فيه الريب كما قصد في الآية تفضيل خمر الجنة على خمور الدنيا بأنّها لا تغتال العقول كما تغتالها فليس فيها ما في غيرها من العيب.

٣. وُضع المصدر «هدى» موضع الوصف المشتقّ الذي هو هادٍ و ذلك أوغلّ في التعبير عن ديمومته و استمراره.

إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ﴿٢٥﴾<sup>١</sup>

إِذْ : ظرفٌ للزمن الماضي في محلّ متعلّق بـ «حديث» في الآية السابقة، أو هو اسم زمانٍ مفعولٌ به لفعل محذوف تقديره: أُذكر.

دَخَلُوا : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الضمّ و الواو: في محلّ رفع فاعلٌ.

عَلَيْهِ : جارٌّ و مجرور متعلّق بـ «دَخَلُوا».

فَقَالُوا : الفاء: حرف عطف. قالوا: فعلٌ و الواو: في محلّ رفع فاعلٌ.

سَلَامًا : منصوب لوجهين أحدهما: على المصدر (مفعولٌ مطلق)

و الثاني: بوقوع الفعل عليه (مفعولٌ به)

قَالَ : فعلٌ ماضٍ و فاعله ضميرٌ مستترٌ فيه.

سَلَامٌ : مرفوعٌ من وجهين:

١. الذاريات: ٢٥.

الأول: مبتدأ للخبر المحذوف و التقدير: عليكم سلامٌ.

الثاني: خبر لمبتدأ محذوف و التقدير: أمري سلامٌ.

قَوْمٌ : خبر لمبتدأ محذوف، تقديره: أنتم.

مُنْكَرُونَ : نعتٌ لـ «قومٌ» مرفوع بالواو.

اعراب الجمل:

○ جملة: «دخلوا...» في محلّ جرّ مضافٍ إليه.

○ جملة: «قالوا سلاماً...» في محلّ جرّ معطوفةٍ على جملة «دخلوا».

○ جملة: «(أنتم) قومٌ» استئناف في حيز القول لا محل لها.

البلاغة:

الحذف: في قوله تعالى «قال سلامٌ قومٌ منكرُونَ».

قيل: أي عليكم سلامٌ، عدلَ به إلى الرفع بالابتداء لقصد الثبات، حتّى يكون تحيته أحسنَ من تحيتهم، أخذاً بمزيد الأدب و الإكرام. و قيل: سلامٌ خبرٌ مبتدئٍ محذوفٍ، أي: أمري «سلامٌ»، و «قومٌ»: خبرٌ مبتدئٍ محذوفٍ، و الأكثرُ على أن التقدير: أنتم قومٌ منكرُونَ و أنه؟ع؟ قاله لهم للتعرف، كقولك لمن لقيته: أنا لا أعرفُك تريدُ: عرف لي بنفسك وصفها.